Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يموت ... لن تضع على كتفيه حملاً آخر فوق تلال مايعانيه - لن تتحمل شيخوخته المزيد ...

خبأت ذعرها داخل شرنقة من الصمت ولازمت فراشها أسبوعا ... كظمت غيظها حين تاهت إجابة سؤال ظلت تردده على نفسها :

ماالذى يحدث من حولنا ؟؟

حين رن جرس التليفون فى حجرتها ارتعشت ... حتى رنين التليفون أصبح يفزعها ... لابد أنه خبر آخر من تلك الأخبار المشئومة ... من زمن طويل لم تعد تأتيها أنباء مفرحة ...

قالت زميلتها بالحرف الواحد :

لابد أن تواظبى على المحاضرات .. سيفصلونك من الكلية .... أنت تعرفين أن الحضور فى كليتنا يقيد فى دفاتر يومية .. . .

لم ترد عليها فاتن ... ولم تنبس بكلمة ...

عادت زميلتها تقول وكأنها استمعت لما يدور على لسانها دون أن تقوى على النطق به :

« لن يمنع الحذر قدر ... المسألة ببساطة أن الخوف قد إنتقل من على حدودنا ... إلى داخل شوارعنا ... وكما قاومنا أعداءنا سنقاوم ذئابنا ... » .